

لسان العرب

(جَبَذَ) جَبَذَ جَبَذًا لغة في جَذَبَ وفي الحديث فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي وَطَنَهُ

أَبُو عُبَيْدٍ مَقْلُوبًا عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبًا عَنْ صَاحِبِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا يَتَصَرَّفَانِ تَصَرَّفًا وَاحِدًا تَقُولُ جَذَبَ يَجْذِبُ جَذَبًا فَهُوَ جَاذِبٌ وَجَبَذَ يَجْبِذُ جَبِذًا فَهُوَ جَابِذٌ فَإِنْ جَعَلْتَ مَعَ هَذَا أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِمُصَاحِبِهِ فَسَدَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَوْ فَعَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا أَسْعَدَ بِهَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْآخَرِ فَإِذَا وَقَفْتَ الْحَالَ بِهِمَا وَلَمْ تُؤْثِرْ بِالْمِزِيَةِ أَحَدَهُمَا عَنْ تَصَرُّفِ صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسَاوِهِ فِيهِ كَمَا أَوْسَعَهُمَا تَصَرُّفًا أَصْلًا لِمُصَاحِبِهِ وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِمْ أَنَى الشَّيْءُ يَا نِي وَأَنْ يَخْتَرِينَ فَإِنَّ مَقْلُوبَ عَنْ أَنَى وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ وَجُودِكَ مُصَدَّرَ أَنَى يَا نِي وَأَنْ نَى وَلَا تَجِدُ لَآنَ مُصَدَّرًا كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَأَمَّا الْأَيْنُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ إِلَّا نَمَا الْأَيْنُ الْإِئْتِيَاءُ وَالتَّعَبُ فَلَمَّا عَدِمَ آنَ الْمَصْدَرَ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ عِلْمَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ أَنَى يَا نِي قَالَ □ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَّا أَنْ يُوْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ أَنَاهُ أَيُّ بَلُوغَتِهِ وَإِدَارَكَهُ غَيْرَ أَنْ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكَى لَآنَ مُصَدَّرًا وَهُوَ الْأَيْنُ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَهِيَ إِذَا أَصْلَانِ مُتَسَاوِيَانِ مُتَسَاوِقَانِ وَجَبَذَ الْعَنْبُ يَجْبِذُ صَغُرَ وَقَفَّ